



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات
الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة
الابتدائية بدولة الكويت**

إعداد

رهام وليد محمد الأيوب

إشراف

د. / صفاء عبد الله أبو زيد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ بكلية التربية جامعة المنصورة

أد / إبراهيم محمد أحمد علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة المنصورة
المتفرغ بالكلية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

رؤى وليد محمد الروب

مقدمة البحث:

التعليم مهنةٌ جليّةٌ من خلالها تُبنى الحضارات وتتقدم الأمم وهي مهنة الأنبياء والرسل الكرام، وتكمن أهميتها بأن عائدها يرجع على المجتمع بأسره وليس على فرد بذاته، فالمعلم ناقل للمعرفة والثقافة ومسؤول عن بناء العقول والمعتقدات وصناعة الانسان.

إن صناعة الانسان - هذا الكائن الذي كرمه الله تعالى - بالعقل الذي يعقل الأمور والمنطق الذي يحكم المسائل ليس بالأمر الهين السهل، لذلك كان لزاماً علينا الاهتمام بالمعلمين وبطرق إعدادهم ليستطيعوا تلبية أعباء هذه المهمة الصعبة ألا وهي صناعة الانسان وبالتالي عمارة الأرض وبناء الحضارات والأمم.

وينبع الاهتمام بمعلم اللغة العربية كونه العنصر الأساسي في العملية التعليمية وبخاصة في المرحلة الابتدائية، فحتى تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس اللغة العربية ويكتسبها المتعلمون كان لابد من تطوير معلمها والحرص على إكسابهم كافة المهارات التي يحتاجونها للنجاح في أداء المهمة التدريسية بنجاح، (مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة، ٢٠٢٠).
وتكمن أهمية إعداد وتدريب معلم اللغة العربية في الآتي: (محمود فوزي، ٢٠١٢،

(٢٠٥)

- التمكين من إتقان المهارات والكفايات والمعارف اللغوية اللازمة لتحسين الأداء اللغوي
- الإلمام بطبيعة المتعلمين واحتياجاتهم اللغوية خصائصهم وبطبيعة الأساليب التربوية التي تناسبهم
- الإلمام بالتطورات في مجال تخصص اللغة العربية وبأحدث النظريات في طرق تدريس اللغة العربية
- المساعدة على التكيف والتعامل حجم المتغيرات في المجال التكنولوجي وثورة الاتصالات والتغير في طبيعة البرامج التربوية وأساليبها تدريسها الحديثة وكيفية توظيفها في تعليم وتدريب اللغة العربية.

-
- الإمام بالقضايا التعليمية الحديثة التي تسود الحقل التربوي وتداعياتها وتأثيرها على مجريات الأمور داخل المؤسسات التعليمية وأثرها على تعليم اللغة العربية في المدارس والمؤسسات التعليمية.
- تنمية الشعور الانتماء للمهنة وترسيخ روح المسؤولية اتجاهها وبيان أهمية دوره كمعلم للغة العربية.
- تنمية مهارات العمل الجماعي والعمل ضمن فريق لتحقيق مبدأ تبادل الخبرات ومشاركتها مع الزملاء.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي وغرس حب التطوير والتعليم المستمر.
- تنمية الثقافة العامة والتذوق الفني العام.
- وفي ظل التحديات التي تواجهها اللغة العربية ولمواكبة التطورات في كافة المجالات بات من الضروري الاهتمام بمعلم اللغة العربية والعناية بجودة أدائه وتطوير مهاراته وقدراته على التدريس واكسابه مهارات التدريس الفعال، ويتحقق ذلك من خلال التدريب المهني قبل وأثناء الخدمة (راشد الروقي، ٢٠١٨، ٦٩).
- ويعتبر المعلم - بشكل عام - حجر الأساس في العملية التعليمية، ويمثل عنصراً أساسياً يؤثر على مخرجات التعليم، ونتيجة لهذا الدور المهم وتلبية لحاجات التلاميذ، واستجابة لمتغيرات المجتمع المعرفية والعلمية السريعة تظهر الحاجة للتدريب أثناء الخدمة، ومن هنا يمكن القول إن تدريب المعلمين أثناء الخدمة له مبررات عامة تفرضها طبيعة العصر ومبررات خاصة تفرضها مهنة التعليم (فؤاد العاجز، ٢٠٠٤، ١٣٧).
- ومن هنا تظهر أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة باعتبارها عملية مكتملة للإعداد قبل الخدمة، والتي تؤهله للقيام بواجباته داخل الفصل بشكل فعال، وإذا كانت عملية التدريب في أثناء الخدمة مهمة في جميع الوظائف والمهن، فإن مهنة التعليم تمثل الأكثر أهمية؛ نظراً لما يواجه المعلم من مطالب؛ ولتلبية ما يشهده المجتمع من تغيرات معرفية وتكنولوجية، مما يتطلب التدريب المستمر حتى يصبح المعلم مؤهلاً وقادراً على مواكبة تلك التغيرات، وحتى يصبح قادراً على مواجهة كل ما يعترض العملية التعليمية من صعوبات ومعوقات ولتلبية ما يشهده المجتمع من تغيرات معرفية وتكنولوجية. (محمد الخطيب، ٢٠٠٦، ٣٩).
- ويعد التدريب المهني ركناً أساسياً في تأهيل المعلمين وتهيئتهم لعملية التدريس والتعليم وإعدادهم، ذلك ليلبوا حاجات التلاميذ على أرض الواقع وإكسابهم مهارات توصيل المعلومات

وبناء المعرفة والخبرات بالطرق الحديثة في ظل العولمة والتطورات التقنية السريعة ، حيث ينعكس هذا التدريب إيجاباً على الأداء التدريسي تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وعلى مدى اتقانه لمهارات الأداء التدريسي، ومدى قدرته على ترجمتها إلى مواقف سلوكية وخبرات تعليمية ، وتفاعله مع المتعلمين ومهارات الإدارة الصفية لديه وبالتالي يثق المعلم بقدرته على التدريس وترتفع دافعيته نحو التعليم.

وقد أشار محمد خطاب (٢٠٠٧) إلى بعض الدلالات للبحوث التربوية تتصل بتأهيل المعلمين منها أن المعلم الذي لديه تأهيل تربوي يحقق أثر أكبر على التعلم الطلابي، ويرتبط بشكل إيجابي مع إنجازهم وتحصيلهم الأكاديمي مقارنة مع المعلمين غير مؤهلين تربوياً. ولكي يطور المعلم أداءه التربوي ويعزز تعليم تلاميذه هناك العديد من مهارات الأداء التدريسي ويذكر (راشد الروقي، ٢٠١٨) خمس مجالات رئيسة لمهارات الأداء التدريسي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، وهي:

- **التمكن من المادة العلمية**، ويشمل قدرة المعلم على الربط بين موضوعات مادته العلمية بشكل مترابط واستخدام الأمثلة لتوضيح الأفكار.

- **التخطيط للتدريس**، ويشمل صياغة أهداف الدرس بطريقة سلوكية قابلة للقياس واختيار الوسائل والتقنيات المناسبة والتنوع في استراتيجيات التدريس وتوظيف الأنشطة التفاعلية التي تثير دافعية التلاميذ.

- **إدارة وتنظيم بيئة التعليم**، ويشمل تنظيم العمل داخل الفصل بصورة فاعلة تتناسب مع الأهداف التعليمية واستخدام الأساليب التربوية في تقويم سلوكيات التلاميذ.

- **تقويم ومتابعة التحصيل الدراسي**، ويشمل استخدام أساليب ذات مصداقية وثبات مناسبة لجمع البيانات عن أداء المتعلمين واستخدام التقويم (القبلي - البنائي - الختامي) في التقويم لتحسين الأداء.

- **تطوير الأداء المهني**، وتشمل الرجوع للمراجع الحديثة استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير الأداء ومواكبة الممارسات التربوية الحديثة والتقويم المستمر للأداء.

ويضيف غازي رواقه ويوسف محمود وعبد الله الشبلي (٢٠٠٥) **مهارة تنفيذ الدرس** وتشمل القدرة على استخدام أساليب التدريس المتنوعة المتمحورة حول التلميذ واستخدام الوسائل التربوية المناسبة لتعلم التلاميذ.

وترى الباحثة أنه على الرغم من أهمية مهارات الأداء التدريسي لجميع المعلمين بصفة عامة -ومعلم اللغة العربية على وجه الخصوص- إلا أن الاهتمام بها قليل، مما انعكس سلباً على تعليم اللغة العربية، ويرى بعض التربويين أن أسباب ضعف المتعلمين في اللغة العربية يعود إلى ندرة المعلم الجيد، حيث تناط مهمة تدريس اللغة العربية لمعلمين غير أكفاء، ويعزى ذلك إلى نقص في جانب الإعداد التربوي لديهم، فهم لا يمتلكون المعارف والخبرات والمهارات التي تؤهلهم لمهنة التدريس بشكل جيد (أديب حمادنة، ٢٠٠٤، ٣٨٢).

وقد شكلت التحديات المستقبلية والتطورات المتسارعة التي واجهت المناهج تحدياً كبيراً أمام المعلمين والمربين، وأدت إلى ضرورة البحث عن استراتيجيات جديدة في التدريس من أهمها استراتيجية التعلم النشط *Active Learning* التي أكدت على أهمية الدور الفاعل للمتعلم في غرفة الصف بعيداً عن دوره التقليدي في التلقي والحفظ والتذكر.

وقد ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وتزايد الاهتمام به في بدايات القرن الحالي، حيث نادى التربويون بأهمية تفعيل دور المتعلم في الموقف التعليمي ليكون دوره إيجابياً وعدم الاكتفاء بدور التلقي وتخزين المعلومات، فاستراتيجيات مثل: التعلم التعاوني، واستخدام الخرائط الذهنية، ومهارة حل المشاكل، ولعب الأدوار، وأسلوب العصف الذهني؛ كلها أساليب تجعل من المتعلم محور العملية التدريسية، فهو الذي يستنتج ويكتشف ويطبق ويقوم بمعظم العمل ليكتسب المعلومة (جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ٢١).

وتتبقى أهمية التعلم النشط من أطر النظريات التربوية الحديثة، والتطور التقني والمعرفي، الذي تمثل في التغيير الكبير لدور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فلم يعد دور المعلم هو الملقن والمصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح موجهاً وميسراً للعملية التعليمية، وأحد مصادرها المختلفة، ويبرز دور التلميذ بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة، وتطبيق ما تعلمه في الحصة الدراسية، ويلغي الدور السلبي الذي يقتصر على استقبال المعلومات والأفكار، والاحتفاظ بها، مما يتسبب في نسيانها، وعدم القدرة على تذكرها في المستقبل (ثناء ياسين، ٢٠١٣، ٥٢).

وتشير كريمان بدير (٢٠٠٨، ٣٨-٤٠) إلى أن التعلم النشط له أهمية كبيرة لكونه يثير دافعية المتعلمين ويدفعهم للإقبال على الدراسة وبالتالي زيادة تحصيلهم الأكاديمي، كما أنه يعزز لدى التلميذ الثقة بالنفس والمسؤولية الذاتية، فالتلميذ في التعلم النشط هو المسؤول عن تعليم نفسه، والمهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر لديه وبالتالي يهتم بها أكثر ويكتسب مهاراتها أسرع. هذا بالإضافة إلى أن انخراط التلميذ في التعلم النشط يجبره على

استرجاع معلومات من الذاكرة ثم ربطها ببعضها وبتيح للتلميذ التطبيق العملي للمعلومات والمهارات وهذا يجعله أقدر على استخدامها في حياته.

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين وبالأخص معلم اللغة العربية ليكون على قدر عال من الكفاءة والتمكن المهني والأكاديمي فهو لا يقوم بمهنة التعليم فقط بل يؤدي رسالة يسعى من خلالها إلى إعداد جيل معتر بلغته ودينه.

أولاً: الإحساس بالمشكلة:

أحست الباحثة بالمشكلة من خلال الآتي:

١- الدراسة الاستطلاعية: حيث قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة عن مهارات الأداء التدريسي وتطبيقها على عينة تضمنت (٥) معلمات من معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وأظهرت نتائج تحليل بطاقة الملاحظة عدم تمكنهن من مهارات الأداء التدريسي.

٢- مقابلة عدد من تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي بينت عدم حماسهم لحصة اللغة العربية والملل في أثناء الحصة.

٣- نتائج الدراسات السابقة التي أكدت ضعف برامج إعداد معلم اللغة العربية، وضعف مهارات الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية، ومن هذه الدراسات: دراسة أمل الحراحشة (٢٠١٩) التي استهدفت تعرف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم، وأظهرت النتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية يمارسون مبادئ التدريس الفعال بدرجة متوسطة. واستهدفت دراسة سعاد السبع وأحمد غالب وسماح عبده (٢٠١٠) التعرف على تقييم برامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وأسفرت النتائج عن ضعف توافر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسؤول القبول، وضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة. وأشارت دراسة خلود العموش (٢٠٠٩) إلى وجود قصور في برامج إعداد معلم اللغة العربية.

٤- توصيات الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالتدريب المهني لمعلمي اللغة العربية وتنمية الأداء التدريسي مثل كل دراسة كل من: راشد الروقي (٢٠١٨)، سامي شعث (٢٠١٥).

٥- فاعلية التعلُّم النشط في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والتي ظهرت في العديد من الدراسات، ومن هذه الدراسات ما يلي: دراسة ريهام كشك (٢٠٢٠) ودراسة شادي صيدم وعبدالمجيد الناصر (٢٠١٩) و دراسة رضوان قاسم وعبدالله الراوي (٢٠١٩).
ومن ثم يمكن استخدام برنامج تدريبي قائم على التعلُّم النشط في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

ثانياً: تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وهذا لا يتوافق مع المعايير المهنية لأداء المعلم، مما يستلزم بناء برنامج تدريبية حديثة قد تسهم في التنمية المهنية للمعلم وقد يكون من بينها برنامج تدريبي قائم على التعلُّم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وللتصدي لهذه المشكلة يمكن تحديده في السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن بناء برنامج تدريبي قائم على التعلُّم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

٢- ما أسس وإجراءات بناء برنامج تدريبي قائم على التعلُّم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

٣- ما البرنامج التدريبي القائم على التعلُّم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلُّم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

ثالثاً: مصطلحات البحث:

(١) البرنامج التدريبي Training Program:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التربوية المنظمة في صورة أهداف ومحتوى ووسائل وأنشطة تعليمية وأساليب تقويم مرتبطة بمهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

٢) التعلُّمُ النشطُ **Active Learning**:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الاستراتيجيات التي تسمح بالمشاركة الفعالة للمدربين وتشجع على المناقشة وتنمية مهارات التفكير العليا واكتساب المهارات.

٣) الأداء التدريسي **Teaching Performance**:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الإنجاز الفعلي والسلوك الملاحظ لسلسلة من الإجراءات والتي تظهر كمارسات فعلية يقوم بها المعلم في أثناء الحصة الصفية وتشمل مجموعة من المهارات والاداءات التدريسية التي تعكس أداء المعلم في مهارة التخطيط ومهارة التنفيذ ومهارة التقويم والتي يجب أن يجيدها المعلم لكي يحقق الأداء التدريسي الفعال وتقاس ببطاقة الملاحظة من إعداد الباحثة

رابعاً: **حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

١. **الحدود الموضوعية:** تتضمن بعض مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٢. **الحدود المكانية:** اتصل على مدرسة أسماء بنت يزيد الأنصارية

٣. **الحدود الزمانية:** تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

خامساً: أهداف البحث:

هدف البحث الى بناء برنامج تدريبي قائم على التعلُّمُ النشطُ لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال الإجراءات التالية:

١- تحديد مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

٢- تحديد أسس وإجراءات بناء البرنامج التدريبي القائم على التعلُّمُ النشطُ على التعلُّمُ النشطُ لتنمية مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

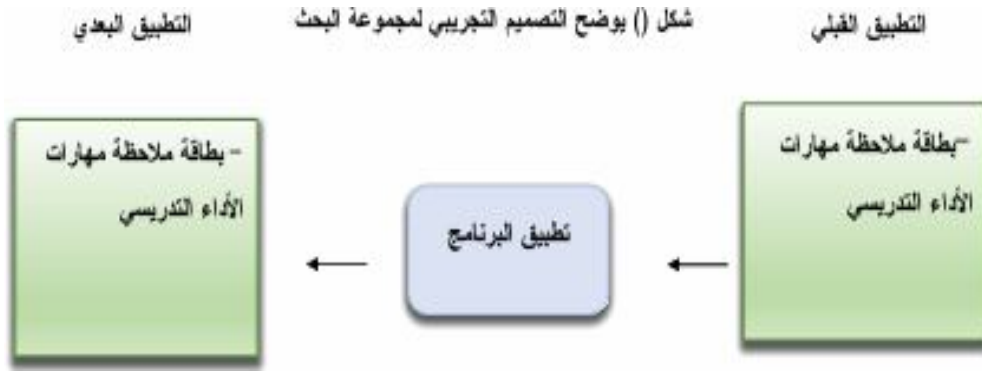
٣- بناء البرنامج التدريبي القائم على التعلُّمُ النشطُ لتنمية مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت

٤- تعرف فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلُّم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

سادساً: منهج البحث وتصميمه:

استُخدم في البحث:

- **المنهج الوصفي:** لوصف ومسح الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والأدبيات التربوية التي تناولتها.
- **المنهج التجريبي:** لقياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلُّم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. ويمكن تصور التصميم شبه التجريبي على النحو التالي:



• **متغيرات البحث:**

سابعاً: أدوات البحث ومواده:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- استبانة لتحديد قائمة بمهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- البرنامج التدريبي الخاص بتنمية مهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.
- دليل المعلمة لتطبيق البرنامج التدريبي الخاص بمهارات الأداء التدريسي اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

ثامناً: دور التعلم النشط في تنمية مهارات الأداء التدريسي:

مفهوم التعلم النشط:

قدم جودت سعادة وزملائه (٢٠٠٦) تعريفاً للتعلم النشط على أنه عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك التلاميذ في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفعالية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والحوار البناء، والمناقشة الثرية والتحليل الواعي والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية أو أمور أو قضايا أو آراء بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لتلميذ اليوم ورجل الغد. (جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٣)

أهمية التعلم النشط:

ويمكن بيان أهمية التعلم النشط في الآتي (بدوي، ١٧٩: ٢٠١٠-١٨٠)

(١) ينمي التعلم النشط مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب وحل المشكلات التفكير النقدي واتخاذ القرار

(٢) يتعلم من خلاله التلاميذ وفقاً لتفضيلاتهم في التعليم ويعطي صورة واضحة عن الأنماط التي يستخدمها المتعلمون في الصف كالاستماع والفهم وتحليل المعلومات

(٣) يزيد من درجة الاحتفاظ بالمعلومات بسبب اشتراكهم الإيجابي في العملية التعليمية من خلال نوعية الجهد الذهني والحركي والنفسي الذي يبذلونه أثناء تعلمهم النشط

(٤) يتيح الفرصة للمتعلمين للتحدث عن أفكارهم وماهية ما يتعلمونه ويكتبون عنه ويربطونه بتجاربه الخاصة ويطبقونه في حياتهم اليومية

(٥) يزيد التعلم النشط من ثقة المتعلم بنفسه فمن خلاله يتم تشجيع المتعلمين على عرض آرائهم وأفكارهم وكسر حاجز الخوف والخجل

(٦) يتعلم التلاميذ في التعلم النشط عن طريق العمل وتوظيف المعرفة بممارسة ما تعلموه.

دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط:

يظهر دور المعلم جلياً في التعلم النشط من خلال قيامه بالأمور التالية (سعادة وآخرون،

٢٠٠٦، ١١٣-١٢٠):

(١) تشجيع الطلبة ومساعدتهم على التعلم.

-
- ٢) إيجاد التوازن بين الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية.
 - ٣) التركيز على أخلاقيات التعلم والتعليم.
 - ٤) المحافظة على استمرارية الزخم في عملية التعلم.
 - ٥) الاستماع الفعال للطلبة وإثارة تفكيرهم.
 - ٦) المحافظة على العلاقات الاجتماعية داخل الصف.
- ومن أجل تحقيق الاستفادة من التعلم النشط على المتعلم أن:

- ١) يُقبل على إجراء الأنشطة برغبة وشوق لأنه يعمل ما يود عمله.
- ٢) يسيطر على المعلومات ويمتلكها بمعنى أنها تصبح جزءاً من بنيته المعرفية.
- ٣) يعرف أهمية الوقت وينظمه حسب متطلبات العمل وينجز أعماله في مواعيدها المحددة.
- ٤) يختار الوسيلة الملائمة لعرض عمله وكتابة التقرير المناسب عن تقدمه في العمل.
- ٥) يستطيع أن يوضح وجهة نظره في المناقشات ويشرحها بطريقة تجعل الآخرين يقدرونها.
- ٦) يتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف عنده ويناقشها مع زملائه ومعلميه.

بعض مداخل التعلم النشط:

يركز التعلم النشط في مداخله المختلفة على أهمية مراعاة الاحتياجات المتعددة للطلبة، من حيث مراعاة الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة. كما يؤكد على ضرورة التلاؤم والتناغم بين المدخل التدريسي وطبيعة المادة الدراسية والموضوعات المطروحة، لذا اقترح الباحثون عديد من المداخل التي تحقق مبدأ التعاون بين المعلم والمتعلم (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ١٣٣)، ومن أهمها ما يلي:

◀ التعلم التعاوني:

يُعرف التعلم التعاوني بأنه: "طريقة في التعليم والتدريب تدعو إلى تعاون المتعلمين جميعاً وإلى تضافر جهودهم لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منظمة"، كما يُعرف بأنه "عمل المتعلمين معاً لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة ولزيادة تحصيلهم وتحصيل زملائهم إلى أقصى حد ممكن (أبونصر وجمل، ٢٠٠٥، ١٥٦)، كما يتم من خلاله بناء المسؤولية الفردية للتلميذ بحيث يكون مسؤولاً عن تعلم نفسه، ومن ناحية أخرى بناء المسؤولية الجماعية بحيث يكون مسؤولاً عن تعلم زملائه الآخرين (جونسون، وجونسون، ٢٠٠٤، ٦).

ويعتبر التعلم التعاوني بُنية متكاملة تقوم على أربعة أركان هي: المعلم والمتعلم وطريقة التدريس والبيئة التعليمية التعاونية، ويعتمد على خمسة عناصر رئيسية هي: (أوالنصر وجمل، ٢٠٠٥، ٣١-٣٣)

- ١) الاعتماد المتبادل الإيجابي Positive Interdependence
 - ٢) التفاعل المعزز وجهاً لوجه Promotive Interaction
 - ٣) المسؤولية الفردية Individual Accountability
 - ٤) المهارات البيئية الشخصية والزميرية Interpersonal & small group skills
- معالجة عمل المجموعة Group Processing.

◀ العصف الذهني:

ويعتبر العصف الذهني مدخلاً من مداخل التعلم النشط حيث يتم من خلاله تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية وتحفيزه لتوليد أفكار جديدة للمشاكل أو القضايا التي تعرض عليه، ويقوم المعلم من خلاله بتحضير مشكلة أو قضية ما، ثم يطلب من التلاميذ - سواء فرادى أو مجموعات - العمل على إيجاد الإجابات والحلول، وذلك لاختيار المناسب منها، ويتعلم التلاميذ من خلال ذلك احترام وتقدير آراء الآخرين والاستفادة منها (نبيهان، ٢٠٠٨، ١٥). ويرتكز العصف الذهني على قواعد هي:

- لا يجوز انتقاد الأفكار التي يشارك بها أعضاء الفريق مهما بدت سخيفة أو تافهة. وذلك حتى يكسر حاجز الخوف والتردد.
 - تشجيع المشاركين على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار دون الالتفات لنوعيتها والترحيب بالأفكار الغريبة أو المضحكة والغير منطقية.
 - التركيز على الكم المتولد، فكلما زادت الأفكار المطروحة زادت الاحتمالية بأن تبرز من بينها فكرة أصيلة.
- أفكار المطروحة ملك للجميع، فبإمكان أي من المشاركين الجمع بين فكرتين، أو أكثر، أو تحسين فكرة، أو تعديلها بالحذف والإضافة. عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون، ٢٠١٦، (٤٤):

◀ حل المشكلات:

إن حل المشكلات النابعة من اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم الفعلية لا يتقيد بالحوارج الفاصلة بين المواد الدراسية، فأثناء حل المشكلة قد يرى المتعلمون أنهم بحاجة إلى معلومات من

تخصصات مختلفة فيسعون إليها، وهكذا تتكامل المعرفة وتصبح وظيفية (الحصري والعنيزي، ٢٠٠٠، ١٧٧)، ويتعين على المعلم أن يهيء مناخاً يشعر فيه الطلبة بالارتياح عند تقديم اقتراحات وعند تعبيرهم عن أفكارهم، أما إذا شعر الطلبة بأن التعبير عن أفكارهم يتطلب مجازفة أو أن الطلبة الآخرين سيسخرون من إجاباتهم فإنهم لن يشاركوا وسيؤول المشروع إلى فشل. (ديليس، ٢٠٠١، ٣٣).

← الألعاب التربوية:

يعد التدريس باستعمال الألعاب التعليمية من الطرق والاستراتيجيات التدريسية البارزة التي تراعي سيكولوجية المتعلمين، من خلالها يصبح للتلميذ دور إيجابي يتميز بكونه عنصراً نشطاً وفعالاً داخل الصف، لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من تفاعل بين المعلم وتلاميذه في أثناء العملية التعليمية وذلك عن طريق أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها وتنفيذها بطريقة علمية منظمة (سعد علي زاير و سماء تركي، ٢٠١٦: ١٢٣)

وللمعلم دور فاعل ومهم إذا اختار استخدام مدخل الألعاب التربوية كأحد مداخل التعلم النشط، حيث يقع على عاتقه الدور الأكبر في استغلال الألعاب وتوظيفها في العملية التعليمية، واختيار الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ اللعبة، والتخطيط لاستغلالها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة، فهو يستخدم اللعبة كأداة تعلم بالإضافة إلى دورها في تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والتفكير الإبداعي (الهويدي، ٢٠٠٥، ٢٨-٣٠).

مفهوم مهارات الأداء التدريسي:

عرفها "Richard Arends" بأنها "المهارات والخبرات اللازمة للمعلمين لتخطيط الدروس وتوصيلها وإدارة الصف وتوفير بيئة تعليمية فعالة واستخدام أساليب التعلم النشط والتقويم وتحسين الأداء" (Arends، ٢٠١٦، ٧).

وأشار Robert Marzano (٢٠١٧) إلى أن تحسين مهارات التدريس يمكن أن يساعد المعلمين على تحسين جودة التعليم وتحقيق نتائج التعلم الإيجابية للتلاميذ ويشير إلى أن مهارات الأداء التدريسي تشمل تصميم وتنفيذ الدروس وإدارة الصف وإدارة الوقت والتقويم الفعال وتوفير التغذية الراجعة ويؤكد أن تحسين هذه المهارات يمكن أن يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية. (Marzano، ٢٠٠٧، 33-٢٥).

وتمثل مهارات الأداء التدريسي عنصراً أساسياً في تحقيق الأهداف التعليمية، فالمعلم من غير مهارات الأداء التدريسي كقائد العربية من غير حصان لا يستطيع الحركة والمضي إلى

الوجه المنشودة، ويتطلب اتقان هذه المهارات تدريباً مستمراً من قبل المعلمين وذلك لتحقيق أفضل النتائج التعليمية للتلاميذ.

مهارات الأداء التدريسي:

ومن خلال خبرة الباحثة العملية كمعلمة وكمشرفة ومن خلال الرجوع للمراجع والكتب والتربوية مثل (قصي السامرائي، فائدة البدري، ٢٠١٩) و (كمال زيتون ٢٠٠٩) و (Marzano، ٢٠٠٧) (Richard Arends، 2016) و (Brookfield، ٢٠١٥) ومن خلال الاطلاع على البحوث السابقة مثل بحث (رواقه، الشبلي، ٢٠٠٥) و (أمل الحراحشة ٢٠١٩) و (راشد الروقي ٢٠١٨) أدرجت الباحثة تحت كل مهارة من مهارات الأداء التدريسي الرئيسية مجموعة من المهارات الفرعية كالاتي :

- **مهارات التخطيط** ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية مثل: مهارة تحديد الأهداف السلوكية، مهارة تحديد عناصر الدرس الرئيسية والفرعية، مهارة تحديد خطوات سير الدرس وتشمل اختيار أساليب وطرق التدريس والأنشطة التعليمية واختيار الوسائل التعليمية وإعداد التقويم المناسب وتحديد الواجبات المنزلية
 - **مهارات التنفيذ** ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية مثل: مهارة التمكن من المقرر التدريسي، مهارة التهيئة، مهارة الإلقاء المعبر وشد الانتباه، مهارة الربط، مهارة طرح الأسئلة والمناقشة ومهارة استخدام أساليب وطرق التدريس المتنوعة، واستخدام التقنيات والوسائل التعليمية، ومهارة التواصل الفعال، ومهارة إثارة دافعية المتعلمين ومهارة إدارة الصف، ومهارة الغلق.
 - **مهارات التقويم** ويندرج تحتها مجموعة من المهارات مثل: مهارة شمولية التقويم لأهداف الدرس، مهارة تنوع أساليب التقويم، مهارة استخدام أسئلة التقويم، مهارة مراعاة وقت التقويم، مهارة إعطاء الواجبات المنزلية
- ولابد للإشارة هنا الى أن هذه المهارات تتفاعل بشكل ديناميكي وتتداخل مع بعضها البعض ولا يمكن فصلها، فلا بد من التخطيط الفعال لكل من مهارات التنفيذ والتقويم حتى نحصل على درس متقن ولا بد من التنفيذ السليم حتى يتم التقويم بطريقة صحيحة ولا بد من التقويم السليم للحصول على التغذية الراجعة الصحيحة لنستطيع التخطيط والتنفيذ بطريقة فعالة. وفيما يلي تفصيل لمهارات الأداء التدريسي

تاسعاً: فرضا البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يحقق البرنامج التدريبي القائم على التعلّم النشط فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

عاشراً: أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي من خلال:

١- الأهمية النظرية:

- تزويد القائمين على العملية التعليمية والباحثين بأدبيات نظرية حول مهارات الأداء التدريسي للمعلمين والتي يمكن استنباط منها النقاط البحثية التالية:
 - أهمية اللغة العربية وضرورة الاهتمام بتطوير معلم اللغة العربية.
 - أهمية البرامج التدريبية في تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية.
 - بيان لمفهوم الأداء التدريسي وعناصره.
 - مداخل التعلّم النشط وأثر استخدامها في التدريس وفي البرامج التدريبية.

٢- الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المعلمات على تطوير أدائهن التدريسي والرفع من كفاءتهن من خلال:
 - تقديم قائمة بالمهارات الأدائية التدريسية في ضوء فلسفة التعلّم النشط.
 - الإفادة من أسس بناء البرنامج لتطوير إعداد معلم اللغة العربية.
 - الإفادة من البرنامج التدريبي في تطوير الأداء المهني لمعلم اللغة العربية.
 - إعداد بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
 - تقديم نتائج قد تمثل حلاً لمشكلة ضعف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

حادي عشر: خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث الحالي في الخطوات والإجراءات الآتية:

- ١- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الأداء التدريسي المراد تنميتها لدى المعلمات عينة البحث بالكويت؛ وذلك بعد مراجعة أدبيات البحث التربوي، ونتائج البحوث، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
- ٢- وضع هذه القائمة في صورة استبانة مبدئية.

-
- ٣- عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال تدريس اللغة العربية؛ لضبطها علمياً وصلاحها للتطبيق.
- ٤- إجراء التعديلات في ضوء الآراء والمقترحات الخاصة بالمحكمين والخبراء؛ سواء بالحذف، أو بالإضافة، أو بالتعديل؛ للوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.
- ٥- وضع القائمة في صورتها النهائية.
- ٦- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال تعليم اللغة العربية؛ للتأكد من مدى مناسبتها لعينة البحث الحالي، وتحديد مدى صلاحها، والوصول إلى الصورة النهائية لها.
- ٧- إجراء تجربة استطلاعية للبطاقة على مجموعة من المعلمين بالكويت، لتحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة البطاقة، ومدى وضوح تعليماتها، وحساب صدقها وثباتها.
- ٨- تحديد عينة البحث.
- ٩- تطبيق البطاقة تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث.
- ١٠- بناء البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط، وذلك بعد مراجعة الكتابات النظرية، والبحوث والدراسات ذات الصلة، وتمثلت مقومات بنائه فيما يلي:
- ١- تحديد فلسفة البرنامج المقترح.
 - ٢- تحديد أسس بناء البرنامج المقترح.
 - ٣- تحديد مكونات البرنامج المقترح.
 - ٤- تحديد الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح.
- ١- فلسفة البرنامج المقترح:
- يرتكز البرنامج المقترح على منطلق أساسي، وهو ضرورة الاهتمام بتطوير معلم اللغة العربية وخصوصاً في المرحلة الابتدائية وأهمية إكسابه مهارات الأداء التدريسي التي تمكنه من تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، أسس بناء البرنامج المقترح:
- وتتمثل في الأسس الآتية:
- **الأساس المعرفي:**
- ارتكز البرنامج التدريبي على مهارات الأداء التدريسي لكونها تؤثر بشكل مباشر على نواتج التعليم وتحصيل التلاميذ الأكاديمي.
-

- **الأساس التربوي:**

يتمثل في استخدام أساليب التعلم النشط في تدريب المعلمات والتي تجعل من المتدربة محور العملية التدريسية حيث إنها تستنتج تكتشف وتندرب على المهارة

- **الأساس النفسي:**

يتمثل في مراعاة طبيعة معلمة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وما تتعرض له من ضغوطات وتحديات المهنة وإثارة الدافعية وتحفيز المعلمات من خلال تنوع الأنشطة وزيادة الوعي بأهمية اكتساب مهارات الأداء التدريسي وأثر ذلك على العملية التدريسية بالإضافة إلى التواصل الفعال واحترام اختلاف وجهات النظر.

- **ج-تحديد مكونات البرنامج.**

وفيما يأتي عرض لهذه المكونات:

- **المقدمة:**

يتم من خلالها طرح أهمية معلم اللغة العربية وضرورة الاهتمام بتطويره بالاهتمام بتطوير الأداء التدريسي لديه.

- **الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:**

وجاءت على النحو الآتي:

- تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارات التعلم النشط المتنوعة لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

- **الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي**

وجاءت على النحو الآتي:

- تنمية مهارة التهيئة للدرس لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارة التعزيز لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارة الإلقاء وجذب الانتباه لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارة إثارة دافعية التلاميذ لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارة استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارة الاتصال لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارة الربط بين أجزاء الدرس لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارة صياغة الاسئلة

- لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارة الغلق للدرس لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- الامام باستراتيجيات التعلم النشط المناسبة لتدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية
- تنمية مهارات الإدارة الصفية وطرق حل المشكلات الصفية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية
- الامام بطرق التقويم التربوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية
- معرفة كيفية تطبيق التكليف المنزلي بطريقة فعالة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

• محتوى البرنامج التدريبي

يتضمن محتوى البرنامج التدريبي المقترح وشرحا وتدريباً لمهارات الأداء التدريسي التي ينبغي اكتسابها بعد التدريب على البرنامج وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده الآتي

- ❖ ملائمة محتوى البرنامج لأهدافه والقدرة على تحقيقها لدى المتدربات
- ❖ التدرج من السهل إلى الصعب في تنظيم المحتوى
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين المتدربات بحيث تدرب كل معلمة متدربة وفق إمكانياتها وقدراتها
- ❖ قابلية التقويم المستمر وفي مراحل جميعها
- ❖ تنظيم الخبرات والوحدات التدريسية للبرنامج التدريبي حيث يحتوي على أربع وحدات تدريبية، وكل وحدة تتناول عدة موضوعات تم اعدادها بطريقة تحاكي التعلم النشط وتهدف إلى تدريب المعلمة على مهارات الأداء التدريسي حيث جاءت الوحدات كآلاتي:

• الوحدة الأولى: مهارات عرض الدرس

- | | | | |
|---------------------------|---|-----------------------|---|
| التعزيز | ↔ | التهيئة | ↔ |
| استخدام الوسائل التعليمية | ↔ | الإلقاء وجذب الانتباه | ↔ |
| ترابط أجزاء الدرس | ↔ | فن صياغة الأسئلة | ↔ |
| الغلق | ↔ | استثارة الدافعية | ↔ |
| | | فن الاتصال | ↔ |

• الوحدة الثانية: استراتيجيات التعلم النشط

- ↔ مفهوم التعلم النشط

-
-
- ◀ الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم في ضوء التعلم النشط
 - ◀ فوائد التعلم النشط
 - ◀ معوقات التعلم النشط
 - ◀ استراتيجيات التعلم النشط
 - ◀ التعلم التعاوني ◀ العصف الذهني
 - ◀ القصة التربوية ◀ خرائط المفاهيم
 - ◀ لعب الأدوار ◀ الألعاب التربوية

• **الوحدة الثالثة: الإدارة الصفية الناجحة وطرق معالجة المشكلات**

- ◀ تعريف الإدارة الصفية
- ◀ أهمية الإدارة الصفية
- ◀ عناصر الإدارة الصفية
- ◀ خصائص الإدارة الصفية الفعالة
- ◀ دور المعلم لتطبيق إدارة صفية فعالة
- ◀ التعامل مع السلوكيات غير المقبولة

• **الوحدة الرابعة: التقويم التربوي والتكليف المنزلي**

- ◀ تعريف التقويم التربوي
- ◀ الفرق بين التقييم والقياس والتقويم
- ◀ أهداف التقويم التربوي
- ◀ أهمية التقويم التربوي
- ◀ خصائص التقويم الفعال
- ◀ أنواع التقويم التربوي
- ◀ محكات التقويم التربوي
- ◀ شروط الواجب المنزلي الفعال

وتكونت كل جلسة من الخطوات الآتية:

- **نشاط استهلاكي** تدريبي يبدأ به المدرب جلسته التدريبية حيث يهدف إلى كسر الجمود والتمهيد إلى الجلسة واستدعاء المعلومات السابقة للمتدربة وربطها بما سيتم طرحه في الجلسة

-
-
- طرح المادة العلمية النظرية وما تضمنه من مهارات وإجراءات سلوكية لتطبيق المهارات
 - الأنشطة التدريبية العملية والتي تعتمد على ممارسة المتدربة لما يطرحه البرنامج التدريبي
 - تقويم يحوي بعض الأنشطة التي تأخذ الطابع العملي في التطبيق
 - كما تم إرفاق جدول يحتوي على محكات للأداء نهاية كل جلسة يساعد المتدربة على تقويم أدائها ذاتيا وقياس مدى استفادتها لما تم تناوله في الجلسة التدريبية (خاص بالجزء المتعلق بالتدريب على مهارات الأداء التدريسي)

• توصيات للمتدربة

فيها يتم عرض بعض التوصيات التي تجعل المتدربة تستفيد أقصى استفادة من البرنامج التدريبي حيث تتكون التوصيات من توصيات قبل البرنامج واثناؤه وبعد انتهائه

د- الاستراتيجيات التدريبية

استخدم البرنامج استراتيجيات التعلم النشط الآتية

العصف الذهني:

لتشجيع التفكير الإبداعي تحفيز روح المنافسة والتعاون وتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المواضيع المطروحة.

التدريب الفردي والجماعي:

للتكيف مع احتياجات كل متدرب وتعزيز التفاعل والتبادل الفكري في بيئة جماعية.

الحوار والمناقشة:

لتطوير مهارات التواصل تشجيع المشاركة والتفكير النقدي الذي ينشط العملية التدريبية

استخدام خرائط ذهنية

لتوضيح العلاقات بين مختلف المواضيع والمفاهيم وتسهيل فهم البنية الكلية للمنهج التدريبي.

ومساعدة المتدربين على تتبع تقدمهم وفهم كيفية ارتباط المواضيع ببعضها.

حل المشكلات:

لتشجيع المتدربين على التعامل مع سيناريوهات واقعية وتحديات عملية وتطوير مهارات

التفكير النقدي والإبداعي في إيجاد الحلول وتنمية القدرة على التحليل واتخاذ القرارات بفعالي

ه- الوسائل التدريبية

تضمن البرنامج التدريبي الوسائل والمعينات التعليمية الآتية:

- البرنامج التدريبي (دليل المدرب)
- دليل المدرب حيث تم إعداده ليشمل خطوات إجرائية واضحة لتعين المدرب على تطبيق الجلسات التدريبية بسهولة ويسر
- جهاز الكمبيوتر.
- جهاز العرض.
- العروض التقديمية (Power Point).
- و- الأساليب التقييمية

يلعب التقييم دوراً هاماً في إعداد البرامج التدريبية وتنفيذها ويعتبر عنصراً لا غنى عنه للتأكد من مدى تحقق الفائدة المرجوة من البرنامج وتحقيق أهدافه وفي البرنامج التدريبي تم استخدام التقييم الآتي البرنامج التدريبي المقترح

التقييم البنائي

حيث يتم استخدامه أثناء العملية التعليمية ويهدف إلى توفير تغذية راجعة فورية حول أداء المتدربات وفهم المادة المقدمة

التقييم الختامي

وهو الذي يتم في نهاية كل لقاء تدريبي ويلعب دوراً هاماً في قياس مدى تحقق أهداف الجلسة التدريبية بما في ذلك من معارف ومهارات وكفايات

التقييم الذاتي

حيث تقوم كل متدربة بتقييم أدائها ذاتياً بشكل عملي بعد اللقاء التدريبي ويكون من خلال استخدام جدول محكات المهارة الموجود في آخر كل مهارة من مهارات الأداء التدريسي

ز- خطة تنفيذ البرنامج.

الرقم	الوحدة	اللقاء	محتوى الجلسة	زمن الجلسة
١	الوحدة الأولى: مهارات عرض الدرس	الأول	<ul style="list-style-type: none"> ← التهيئة ← جذب الانتباه ← فن صياغة الأسئلة ← استخدام الوسائل التعليمية 	ساعتان
		الثاني	<ul style="list-style-type: none"> ← فن الاتصال ← استثارة الدافعية ← التعزيز 	ساعتان

الرقم	الوحدة	التقاء	محتوى الجلسة	زمن الجلسة
			<ul style="list-style-type: none"> ◀ ترابط أجزاء الدرس ◀ الغلق 	
٢	الوحدة الثانية: استراتيجيات التعلم النشط	الثالث	<ul style="list-style-type: none"> ◀ التعلم التعاوني ◀ القصة ◀ لعب الأدوار 	ساعتان
		الرابع	<ul style="list-style-type: none"> ◀ الألعاب التربوية ◀ العصف الذهني ◀ خرائط المفاهيم 	ساعتان
٣	الوحدة الثالثة: الإدارة الصفية الناجحة وطرق معالجة المشكلات	الخامس	<ul style="list-style-type: none"> ◀ تعريف الإدارة الصفية ◀ أهمية الإدارة الصفية ◀ عناصر الإدارة الصفية ◀ خصائص الإدارة الصفية الفعالة ◀ دور المعلم لتطبيق إدارة صفية فعالة ◀ معالجة السلوك غير المقبول 	ساعتان
٤	الوحدة الرابعة: التقويم التربوي والتكليف المنزلي	السادس	<ul style="list-style-type: none"> ◀ تعريف التقويم التربوي ◀ الفرق بين التقييم والقياس والتقويم ◀ أهداف التقويم التربوي ◀ أهمية التقويم التربوي ◀ خصائص التقويم الفعال ◀ أنواع التقويم التربوي ◀ محكات التقويم التربوي 	ساعتان

أ- التأكد من صلاحية البرنامج.

تم التأكد من صلاحية البرنامج التدريبي، ومناسبة محتواه، ومدته التدريبية، وأنشطته، والوسائل التعليمية والأساليب التدريبية والتقويمية للبرنامج من خلال عرض البرنامج على عدد من المختصين في التدريب ومناهج اللغة العربية وطرق التدريس

- مدى مناسبة المدة الزمنية للتدريب.
- مدى مناسبة الأهداف العامة والخاصة لتحقيق الهدف الأساسي من البرنامج.
- مدى فاعلية المحتوى التدريبي في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
- سلامة ووضوح اللغة التي تم إعداد البرنامج التدريبي وفقها.

-
- مدى ملائمة الوسائل والأنشطة التعليمية، واستراتيجيات التدريب، والأساليب التقويمية التي تضمنها البرنامج.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً.
- وقد تم تعديل البرنامج في ضوء آراء المحكمين وبذلك أصبح البرنامج التدريبي جاهزاً في صورته النهائية للتطبيق

١) إعداد دليل المعلم الخاص بالبرنامج التدريبي

تم إعداد دليل المدرب الخاص بالبرنامج التدريبي بهدف إرشاد المدرب إلى الطريقة الصحيحة لتنفيذ البرنامج التدريبي حيث احتوى دليل المدرب على خطوات إجرائية لتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح واشتمل دليل المدرب على الآتي:

المقدمة-أهداف البرنامج العامة-أهداف البرنامج الخاصة-محتوى البرنامج-الفلسفة التي قام عليها البرنامج-استراتيجيات التدريس-الوسائل التربوية المطلوبة-أساليب التقويم المستخدمة- خطة تنفيذ البرنامج-وتوصيات للمدرب ، وقد تم تناول هذه العناصر فيما سبق.

ثان عشر: نتائج البحث:

(أ): اختبار صحة فرض البحث:

للتأكد من صحة الفرض الذي نص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي.

وتم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول () قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية

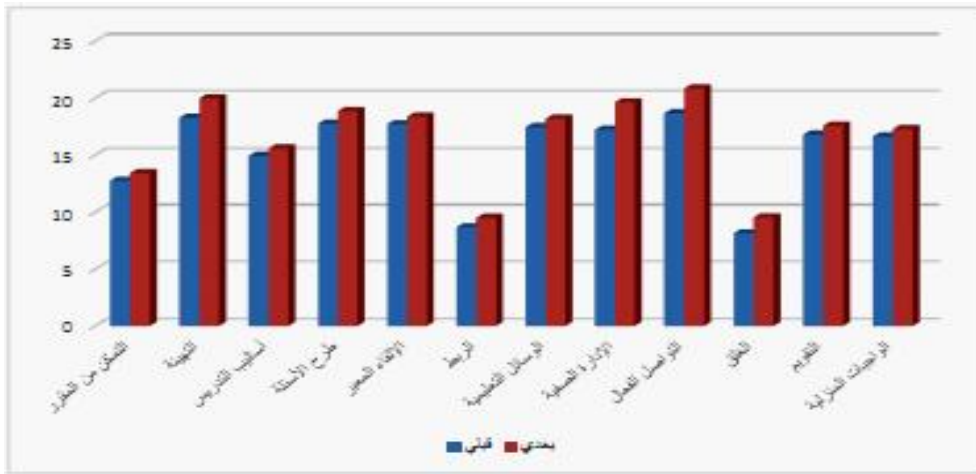
المهارات	القياس	ن	م	ع	ت	ح.د	الدالة الإحصائية	D حجم التأثير	مستوى التأثير
التمكن من المقرر	القبلي	٢٣	١٢,٧٣٩١	٢,٦١٤٩٥	٤,٣٨٠	٢٢	دالة	٠,٩١٣	كبير
	البعدي	٢٣	١٣,٣٩١٣	٢,٢١٠٢٩					
التهيئة	القبلي	٢٣	١٨,٢٦٠٩	٣,٣٧٣٩٣	٦,١١٨	٢٢	دالة	١,٢٧٦	كبير
	البعدي	٢٣	١٩,٩٥٦٥	٢,٩٦١٥٥					
أساليب التدريس	القبلي	٢٣	١٤,٩١٣٠	٢,٥٧٤٥٨	٤,٨٣٢	٢٢	دالة	١,٠٠٨	كبير
	البعدي	٢٣	١٥,٥٦٥٢	٢,٣٥١٥٢					
طرح الأسئلة	القبلي	٢٣	١٧,٧٣٩١	٣,٦٨٣١٠	٧,٨٠٠	٢٢	دالة	١,٦٢٦	كبير
	البعدي	٢٣	١٨,٨٢٦١	٣,٥٨٨٥٢					
الإلقاء المعبر	القبلي	٢٣	١٧,٦٩٥٧	٤,٢٦٨٦٥	٣,٧٦١	٢٢	دالة	٠,٧٨٤	متوسط
	البعدي	٢٣	١٨,٣٤٧٨	٣,٨٥٦٦٢					
الربط	القبلي	٢٣	٨,٦٥٢٢	٢,٣٠٨٢٦	٦,٠٩٢	٢٢	دالة	١,٢٧٠	كبير
	البعدي	٢٣	٩,٤٧٨٣	١,٩٧٤١٤					
الوسائل التعليمية	القبلي	٢٣	١٧,٤٣٤٨	٣,٧٠٢٩٠	٥,١٤٧	٢٢	دالة	١,٠٧٣	كبير
	البعدي	٢٣	١٨,١٧٣٩	٣,٣٦٦٣١					
الإدارة الصفية	القبلي	٢٣	١٧,٢١٧٤	٣,٦٧٩٨٨	٢,٨٤٥	٢٢	دالة	٠,٥٩٣	متوسط
	البعدي	٢٣	١٩,٦٠٨٧	٢,٧٢٥٩٥					
التواصل الفعال	القبلي	٢٣	١٨,٦٥٢٢	٣,٣١١٢٦	٢,٨٧٥	٢٢	دالة	٠,٥٩٩	متوسط
	البعدي	٢٣	٢٠,٨٢٦١	٣,٠٣٩٩٢					
الغلق	القبلي	٢٣	٨,١٣٠٤	١,٩٨٤١٣	٨,٥٢٥	٢٢	دالة	١,٧٧٨	كبير
	البعدي	٢٣	٩,٥٢١٧	١,٩٥٠٩٨					
مهارة التنفيذ ككل	القبلي	٢٣	١٥١,٤٣٤٨	٣٠,٣٤٧٧٢	٦,٢١٣	٢٢	دالة	١,٢٩٦	كبير
	البعدي	٢٣	١٦٣,٦٩٥٧	٢٢,٦٠٤١٧					
التقويم	القبلي	٢٣	١٦,٧٨٢٦	٤,٠٥٥٩٣	٤,٧٢٠	٢٢	دالة	٠,٩٨٤	كبير
	البعدي	٢٣	١٧,٥٦٥٢	٣,٩٥٢٢٨					
الواجبات المنزلية	القبلي	٢٣	١٦,٦٠٨٧	٣,٤٢١٠٥	٤,٨٣٢	٢٢	دالة	١,٠٠٨	كبير
	البعدي	٢٣	١٧,٢٦٠٩	٣,١٣٦٥٥					
مهارة التقويم ككل	القبلي	٢٣	٣٣,٣٩١٣	٧,٣٨٣٨٨	٥,٩٢٧	٢٢	دالة	١,٢٣٦	كبير
	البعدي	٢٣	٣٤,٨٢٦١	٧,٠٣٦٦١					
الدرجة الكلية	القبلي	٢٣	١٨٤,٨٢٦١	٣٧,٦٤٧٤٧	٦,٤٣٩	٢٢	دالة	١,٣٤٣	كبير
	البعدي	٢٣	١٩٨,٥٢١٧	٢٩,٤٨٠١٥					

الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠١

يتضح من النتائج السابقة أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية جاءت على نحو دال إحصائياً عند مستوى 0.01 لصالح القياس البعدي، كما يتضح أن جميع قيم (d) جاءت أكبر من

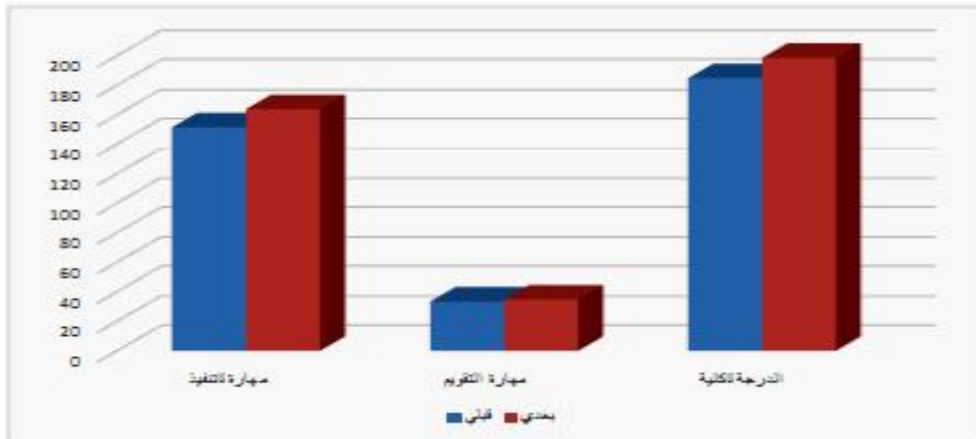
0.8 فيما عدا مهارات (الإلقاء المعبر، الإدارة الصفية، التواصل الفعال) جاءت قيم (d) لتعبر عن حجم تأثير متوسط، مما يعني تأثير المتغير المستقل في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية. وبذلك تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والإجابة على السؤال الرابع.

وبذلك تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والإجابة على السؤال الرابع. ويمكن تمثيل تلك المتوسطات على النحو التالي:



شكل ()

متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات بطاقة الملاحظة



شكل ()

متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

ثالث عشر: مناقشة النتائج وتفسيرها:

تؤكد نتائج الإجابة على السؤال الرابع فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم النشط لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ويتضح ذلك من نتيجة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الأداء التدريسي حيث جاءت على نحو دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدي ، وبشكل عام جاء مستوى التأثير كبيرا في جميع مهارات الأداء التدريسي ما عدا مهارة الإدارة الصفية ومهارة الإلقاء المعبر مهارة التواصل الفعال حيث جاء مستوى التأثير متوسطا و يمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي:

- ٠- وضوح رؤية الباحثة منذ البداية لما تريد أن تحققه من خلال هذا البرنامج، حيث تم تحديد الهدف الرئيس والأهداف الفرعية وذلك ساهم بشكل كبير في تنظيم البرنامج وترتيب محتوياته وعرض المادة العلمية بطريقة متسلسلة وبسيطة وبشكل يتناسب مع الغايات المرجوة، مما أدى إلى سهولة في التطبيق وفهم أفضل للمفاهيم المعروض
- ١- استناد البرنامج على أسس ثابتة وقوية من الناحية المعرفية والتربوية والنفسية حيث تم من خلالها مراعاة حاجات المعلمات من جهة وحاجات التلاميذ من جهة وحاجات المجتمع ومتطلبات و أهداف وزارة التربية و التعليم من جهة أخرى
- ٢- استخدام مداخل التعلم النشط في تطبيق البرنامج التدريبي والذي أثبتت فاعليته في إكساب المتدربين المهارات المطلوبة بالتالي يؤدي ذلك إلى تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومات واكتسابها حيث تشجع المتدربة على الاكتشاف، والاستنتاج والممارسة العملية. مما يعزز الفهم العميق المطلوبة ويثير دافعية المتدربات ويحفز الاهتمام والرغبة في التعلم المستمر
- ٣- تنوع الأنشطة التربوية في البرنامج مما ساعد على مخاطبة أنماط التعليم المختلفة لدى المتدربات حيث راعت الباحثة الفروق الفردية بينهم وإضافة المتعة والمرح أثناء النشاط
- ٤- تطبيق الباحثة لمهارات الأداء التدريسي بطريقة عملية أثناء تطبيق البرنامج حيث عكس أداءها كل المهارات المتضمنة فيه، مما أدى إلى وجود نموذج واقعي عملي يمكن أن تحتذي به المعلمات أثناء تطبيق المهارات
- ٥- المزج بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي واهتمام البرنامج بالجانب التدريبي العملي حيث حرصت الباحثة أن يكون هناك تدريب عملي لكل مهارة من المهارات كما حرصت على تناول الأمثلة العملية وطرح التطبيقات الإجرائية السلوكية لكل مهارة

-
- ٦- حرصت الباحثة على إرفاق جدول في نهاية كل مهارة من مهارات الأداء التدريسي هذا الجدول يحتوي على محكات تفصيلية لتطبيق المهارة بحيث تستخدمها المعلمة في التقويم الذاتي للمهارة أثناء تطبيقها لها
- ٧- مراعاة الجانب النفسي لدى المعلمات وتقدير ضغوطات المهنة وتحفيزهن من خلال الكلام الإيجابي والعبارات المشجعة ومن خلال الهدايا الرمزية البسيطة وحرصت الباحثة أن يكون اللقاء التدريبي مسلي وممتع فيه تبادل وجهات النظر والاستفادة من خبرات جميع المعلمات واحترام وجهات النظر المختلفة
- ٨- تعاون إدارة المدرسة ورئيسة القسم والمعلمات كان له دور كبير في نجاح هذا البرنامج وهذا يدل على وعي إدارة المدرسة بأهمية تدريب المعلمات أثناء الخدمة وحرص الإدارة على التطوير المستمر
- ٩- خبرة المعلمات المتدربات الطويلة في مجال التربية والتعليم كان له الأثر الكبير في سرعة اكتسابهن واستيعابهن للمعلومات
- ١٠- اهتمام البرنامج بعملية التقويم المستمر طيلة فترة تطبيق البرنامج ما بين التقويم البنائي والذاتي والختامي حيث راعت الباحثة بعد كل جلسة الحصول على التغذية الراجعة ومن خلالها تقوم بطوير أدائها وسد الثغرات في فهم المعلمات، كما حرصت الباحثة على عمل مجموعة في برنامج واتس آب للاستفسارات وارسال الأنشطة التي قد لا يسعفنا الوقت لإتمامها أثناء البرنامج التدريبي أثناء الوقت المتاح في البرنامج التدريبي
- ١١- ويمكن تفسير مستوى التأثير المتوسط الذي جاء في مهارة الإدارة الصفية ومهارة الإلقاء المعبر ومهارة التواصل الفعال كالآتي:
- بالنسبة لمهارة الإدارة الصفية يمكن تفسير مستوى التأثير على المتوسط إلى طبيعة المهارة نفسها وذلك أنه حتى تحقق المعلمة الإدارة الصفية الفعالة فيجب أن تتمكن من مجموعة معقدة من القدرات والمهارات منها القدرة على التعامل مع الاحتياجات المتغيرة بالتلاميذ وخلق روتين ينظم سلوكيات وتصرفات التلاميذ داخل غرفة الصف والعديد من المهارات التي لا يمكن اكتسابها من خلال الفترة البسيطة للبرنامج التدريبي وحتى إن اكتسبتها المعلمة فإنها تحتاج إلى تدريب للتلاميذ على الروتين الجديد حتى ينجح ثا لك يجب أن يكون هذا التدريب منذ اللقاء الأول المعلمة بهم
-

- بالنسبة لمهارة التواصل الفعال فيمكن تفسير مستوى التأثير المتوسط بأن هذه المهارة تتعلق بالتعامل الإنساني ومستوى الذكاء الوجداني والعاطفي لدى المعلمة فالتواصل الفعال يتجاوز مجرد نقل المعلومة إنما هو تواصل إنساني وجداني يشمل القدرة على الوصول إلى عقل وقلب التلميذ في آن واحد بحيث ويشجعهم على التعليم على التفكير ويثير دافعيتهم للتعليم ويذهب التواصل الفعال إلى ما هو أعمق من التواصل اللفظي ويتعداه إلى التواصل الغير لفظي وفهم الإشارات الغير اللفظية واستخدامها في العملية التعليمية ويتطلب إتقان ذلك تدريباً ممارسة عملية لفترة من الوقت حتى تتقنها المعلمة وتصبح هذه المهارة جزءاً من شخصيتها وأدائها داخل الفصل ومع قصر مدة البرنامج التدريبي بأن فهذه المهارة تتطور ببطء لأنها تدخل فيها عوامل الشخصية وطبيعتها وتتأثر بعوامل خارجية مثل سلوك التلاميذ والبيئة المحيطة ونفسية المعلمة المعلمات في الأصل كانت لديهن هذه المهارة بدرجة جيدة تعتمد على مهارات ذاتية شخصية مثل التعاطف والتسامح والوعي الذاتي القدرة على ضبط الانفعال و مهارة الاستماع للآخرين القدرة على فهم الآخرين والتكيف مع احتياجات التلاميذ الفردية تتطلب هذه المهارة ممارسة أطول من غيرها من المهارات

- و بالنسبة لمهارة الإلقاء المعبر في مستوى التأثير المتوسط بأن هذه المهارة تحتاج تدريب مكثف ويدخل فيها عوامل أخرى مثل الثقة بالنفس والتمكن من المقرر الدراسي ويدخل فيها استخدام الصوت ولغة الجسم بطريقة تعزز توصيل المحتوى كما أن أغلب المعلمات وخصوصاً اللاتي يمتلكن خبرة في مجال التربية و التعليم يشعرون بالراحة اتجاه طريقة إلقاءهن للدرس ولا يتكلفن في الإلقاء فالبعض يمتلكن هذه المهارة بالفطرة أما البعض الآخر فتحتاج الى التدريب عليها حتى تتقنها ونلاحظ ارتباط هذه المهارة بعدة عوامل منها ثقة المعلم بنفسه وبأدائه فلو حظ أن المعلمات المتمكنات في الأداء التدريسي واللاتي يمتلكن خبرة طويلة في مجال التربية والتعليم يتقن هذه المهارة أكثر من غيرهن من المعلمات المبتدئات الجدييات كم لوحظ أن مستوى التمكن من المقرر الدراسي يعطي المعلمة قوة في الإلقاء و انسيابية في الكلام فالمعلمة التي لديها حصيلة علمية ولغوية تستطيع من خلالها شرح الدرس وإلقاءه بطريقة معبرة وبشكل عام يمكن تفسير النتيجة بأنها تحتاج إلى وقت طويل في التدريب والممارسة

وبذلك تم قبول الفرض الثالث الذي نص على أنه: يحقق البرنامج التدريبي القائم على التعلُّم النشط فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الأداء التدريسي والكفاءة النحوية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

رابع عشر: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ◀ استخدام مداخل التعلُّم النشط في البرامج التدريبية حيث اثبتت فاعليتها في إكساب المتدربين المادة التدريبية
- ◀ تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلُّم النشط التي تناسب تلميذ المرحلة الابتدائية، وكيفية تطبيقها داخل حجرة الفصل
- ◀ الاهتمام بتكنولوجيا التعلُّم وتطبيقها في تعليم اللغة العربية واستخدامها في مداخل التعلُّم النشط
- ◀ اعتماد هذا البرنامج التدريبي في تدريب المعلمات أثناء الخدمة واستعمال بطاقة الملاحظة المرفقة مع البرنامج لتقويم أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
- ◀ أن تخصص كل محافظة تعليمية أيام للتطوير الوظيفي المهني ويفضل ان تكون آخر كل فصل دراسي يتم من خلالها تدريب المعلمات على مهارات الأداء التدريسي ومواكبة كل ما هو جديد في مجال التدريس
- ◀ التركيز على التقويم المستمر لأداء المعلمين واستعمال التغذية الراجعة من التقويم في استخلاص الحاجات التدريبية وبناء برامج تدريبية لتلبية هذه الحاجات
- ◀ الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية على مهارات الأداء التدريسي وذلك من خلال البرامج التدريبية أثناء الخدمة لتعزيز هذه المهارات ومواكبة التطورات في المجال التربوي
- ◀ إعادة النظر في إعداد مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت حيث أنها تحتاج إلى الترتيب والتسلسل في طرح المهارات اللغوية و الهجائية
- ◀ الاهتمام بالمفاهيم النحوية المطروحة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وتطويرها بحيث لا تقتصر فقط على التصور البصري
- ◀ إعادة النظر في نظام وضع المعايير في تعليم اللغة العربية وألا يتم من خلاله الاستغناء عن الأهداف السلوكية في التحضير

خامس عشر: مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، منها:

- ◀ دور تكنولوجيا التعليم في تعزيز التعلم النشط وأثر ذلك على الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت
- ◀ برنامج تدريبي لتنمية الأداء التدريسي وأثر ذلك على الكفاءة الذاتية لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
- ◀ دراسة مقارنة بين برامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية وكلية التربية في جامعة الكويت في دولة
- ◀ دراسة أثر التدريس بالتعلم النشط على الدافعية والرضا والوظيفي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة لابتدائية بدولة الكويت
- ◀ تطوير مهارات القيادة التربوية وأثر ذلك على الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
- ◀ دراسة تقييم مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وسبل تطوير المناهج وفق استراتيجيات التعلم النشط
- ◀ فاعلية نظام التعليم بالمعايير ومقارنته مع النظام القديم الذي يعتمد على الأهداف التعليمية السلوكية لدى مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

المراجع:

- أديب ذياب حمادنة (٢٠٠٤): مشكلات طلبة معلم مجال لغة عربية في جامعة آل البيت، الأردن، مجلة المنارة، ١٠(٤).
- أسامة زكي السيد على (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامل بين مهارات القراءة والكتابة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تنمية مهارات الدراسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- أمل محمد الحراشنة (٢٠١٩): درجة ممارسة مدرسي قسم اللغة العربية في جامعة آل البيت لمبادئ التدريس الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

ثناء محمد أحمد ياسين (٢٠١٣): استراتيجيات التعلّم النشط وتنمية عمليات العلم، الأهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٤٤(٢)، ٤٧-١٠٤.

جودت أحمد سعادة، وفواز عقل جميل إشتيه، ومجدي زامل هدى أبو عرقوب (٢٠٠٦): التعلّم النشط بين النظرية والتطبيق، عمّان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

خلود العموش (٢٠٠٩) برامج إعداد معلمي اللغة العربية في الجامعات الأردنية، واقعها وسبل النهوض بها، مؤتمر اللغة العربية في المؤسسات الأردنية، واقعها وسبل النهوض بها، الأردن، مجمع اللغة العربية، خلال الفترة ٢٧-٢٩ أبريل.

ديفيد و. جونسون، وروجر ت. جونسون، وإديث جونسون هوليك (٢٠٠٤): التعلّم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، السعودية، الطبعة الأولى، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

راشد محمد عبود الروقي (٢٠١٨): برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٩(٢)، ٦٥-١٠٧.

رضوان فاروق قاسم، وعبد الله سعود عبد الرحمن الراوي (٢٠١٩): تدريس مادة التربية الإسلامية باستراتيجيات التعلّم النشط وأثرها في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي الأدبي واتجاههم نحوها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العراق، ١٥(٣)، ٣٠٣-٣٣٠.

رمضان مسعد بدوي (٢٠١٠): التعلّم النشط، الطبعة الأولى، عمّان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

روبرت ج. مارزانو، وتامي هيفلبور (٢٠١٧): تدريس وتقويم مهارات القرن الواحد والعشرين، ترجمة الطبعة الأولى، الخبر، السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

روبرت دبليس (٢٠٠١): كيف تستخدم التعلّم المستند إلى مشكلة في غرفة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الطبعة الأولى، الدمام، السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

-
- ريتشارد ل. كروين (٢٠١٦): الإدارة الصفية الإيجابية، كيف أطور قواعد فعالة لتبغات مأمولة في مدرسي؟، ترجمة بتكليف من مكتبة التربية العربي لدول الخليج محمد بلال الجبوسي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.
- ريهام يحيى أحمد جاد كشك (٢٠٢٠): التفاعل بين بعض استراتيجيات التعلم النشط والأسلوب المعرفي وأثره في تنمية مهارات البرهان الرياضي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- زيد الهويدي (٢٠٠٥): الألعاب التربوية، الطبعة الثانية، العين، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- سامي حميدان شعث (٢٠١٥): تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء معايير مقترحة للجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- سعاد السبع، أحمد غالب، وسماح عبده (٢٠١٠): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (٥)، ٩٦-١٣٠.
- سعد علي زاير، وسماح تركي داخل (٢٠١٦): إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المنهجية للنشر والتوزيع
- شادي محمد خميس صيدم وعبد المجيد الناصر (٢٠١٩): أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر، ٨(١)، ٢٩٤-٣١٢.
- عبدالرحمن عبدالهاشمي، وسميرة محمود محارمة، وفائزة محمد فخري، وسهام محمود محاربة، وفايز أبو العدس (٢٠١٦): التعلم النشط استراتيجيات وتطبيقات ودراسات، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- علي منير الحصري، ويوسف العنيزي (٢٠٠٠): طرق التدريس العامة، دولة الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- غازي ضيف الله رواقه، ويوسف سيد محمود، وعبدالله علي الشلبي (٢٠٠٥): تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عُمان، مجلة جامعة دمشق، سوريا، ٢١(٢).

فؤاد على العاجز (٢٠٠٤): تقويم دورات تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، القاهرة، خلال الفترة ٢١-٢٢ يوليو.

قصي محمد لطيف السامرائي، وفائدة ياسين طه البدري (٢٠١٩): التدريس مهاراته واستراتيجياته، الطبعة الأولى، عمّان، الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
كريماني بدير (٢٠٠٨): التعلّم النشط، الطبعة الأولى، عمّان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٩): التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة، عالم الكتب نشر، توزيع، طباعة.

محمد الخطيب (٢٠٠٦): الإحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٤)، ٣٢-٥٩.

محمد صالح خطاب (٢٠٠٧): صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير، الطبعة الأولى، عمّان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
محمود فوزي (٢٠١٢): التربية وإعداد المعلم العربي إرهابات العولمة والتحديات المعاصرة، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢٠): مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة بعنوان: تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها، المتطلبات والأبعاد والآفاق، الكويت.

يحيى محمد نبهان (٢٠٠٨): العصف الذهني وحل المشكلات، عمّان، الأردن، دار اليازدي العلمية للنشر والتوزيع.

Brookfield ,Stephen, (2015). The skillful teacher: On technique, trust, and responsiveness in the classroom (3rd ed.). Jossey-Bass.